

تاج العروس من جواهر القاموس

مَوْضِعُ قُرْبٍ وَاسِطَ شَرْقِيَّهَا وَعُمُرُ نَصْرِ بِالضَّمِّ أَيْضاً وَقَدْ يُوجَدُ فِي
بعض النُّسخ بالتَّشْدِيدِ وهو خَطَأٌ : مَوْضِعُ بَسْرٍ مَنْ رَأَى . والعُمَيْرُ
كزُبَيْر : مَوْضِعُ قُرْبٍ مَكَّةَ حَرَسَهَا ۖ تعالى . وقد جاءَ في شعْرِ عبيدِ
بن الأبرص . وبئرُ عُمَيْرٍ كزُبَيْرٍ : في حَزْمِ بني عُوَالٍ بالضَّمِّ هكذا في
النُّسخ وضبطه الصَّغَانِيُّ عَوَالٍ بالفتحة . والعُمَيْرُ أَيْضاً اسمُ فَرَسٍ
حَنْظَلَةَ ابنِ سَيَّارٍ العِجْلِيِّ . قلتُ : وهو أَبُو ثَعْلَبَةَ بنِ حَنْظَلَةَ صاحبِ
يَوْمٍ ذي قارٍ وأخواهُ عَيْدُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ وهم من بَنِي خُزَيْمَةَ بنِ سَعْدِ
بنِ عِجْلٍ ؛ قاله ابنُ الكلبيِّ . وَأَبُو عُمَيْرٍ كزُبَيْرٍ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ وفي
اللسانِ : كُنْيَةُ الْفَرَجِ . قلتُ : أَيْ فَرَجُ الرَّجُلِ ومثله في التكملة .
وجلَدُ عُمَيْرَةَ هكذا بالإضافة وفي التكملة : وجلَدَ فلانُ عُمَيْرَةَ : كُنَايَةُ
عن الاستمناء باليد قال شيخنا : عُمَيْرَةُ مستعارَةٌ للكفِّ من أعلامِ
النِّسَاءِ . وقال الشيخ أَبُو حَيَّانٍ في البحارِ : إِنَّهُمْ في جَلَدِ عُمَيْرَةَ
يَكْنُونُ عن الذَّكَرِ بعُمَيْرَةَ . وتَعَقَّبَ بِهِ تلميذه التاجُ ابنُ مَكْتُومٍ في
الدُّرِّ اللَّقِيطِ أَثْنَاءَ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ بَأَنَّ عُمَيْرَةَ عَلَمٌ عَلَى الْكَفِّ لَا
الذَّكَرَ ونَقَلَهُ عن الْمُطَرِّزِيِّ في شرحِ المَقَامَاتِ قال شيخنا : ومثله في
أَكْثَرِ شُرُوحِ المَقَامَاتِ . واسْتَوْعَبَ أَكْثَرَ كَلَامِهِمُ ابْنُ طَافِرٍ ورَأَيْتُ فِيهِ
تَصْنِيفاً أَفْرَطَ صاحِبُهُ . انتهى كلامُ شَيْخِنَا . قلتُ : وقد سَبَقَ لِي تَأْلِيفُ
رِسَالَةٍ فِيهِ وَسَمَّيْتُهَا الْقَوْلَ الْأَسَدَ فِي حُكْمِ الاسْتِمْنَاءِ باليدِ جَلَبَتْ
فِيهِ نُقُولَ أَئِمَّاتِنَا الْفُقَهَاءِ وَهِيَ نَفِيْسَةٌ فِي بَابِهَا . ولقد اسْتَطَرَفَ مِنْ
قال : رَعُ قُرْبٍ وَاسِطَ شَرْقِيَّهَا وَعُمُرُ نَصْرِ بِالضَّمِّ أَيْضاً وَقَدْ يُوجَدُ فِي
بعض النُّسخ بالتَّشْدِيدِ وهو خَطَأٌ : مَوْضِعُ بَسْرٍ مَنْ رَأَى . والعُمَيْرُ
كزُبَيْر : مَوْضِعُ قُرْبٍ مَكَّةَ حَرَسَهَا ۖ تعالى . وقد جاءَ في شعْرِ عبيدِ
بن الأبرص . وبئرُ عُمَيْرٍ كزُبَيْرٍ : في حَزْمِ بني عُوَالٍ بالضَّمِّ هكذا في
النُّسخ وضبطه الصَّغَانِيُّ عَوَالٍ بالفتحة . والعُمَيْرُ أَيْضاً اسمُ فَرَسٍ
حَنْظَلَةَ ابنِ سَيَّارٍ العِجْلِيِّ . قلتُ : وهو أَبُو ثَعْلَبَةَ بنِ حَنْظَلَةَ صاحبِ
يَوْمٍ ذي قارٍ وأخواهُ عَيْدُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ وهم من بَنِي خُزَيْمَةَ بنِ سَعْدِ
بنِ عِجْلٍ ؛ قاله ابنُ الكلبيِّ . وَأَبُو عُمَيْرٍ كزُبَيْرٍ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ وفي

اللّسان : كُنْذِيَّةُ الْفَرْجِ . قلتُ : أَيُّ فَرْجٍ الرَّجُلُ ومثْلُهُ في التكملة .
 وجَلَدُ عُمَيْرَةٍ هكذا بالإِضافة وفي التكملة : وجَلَدَ فلانُ عُمَيْرَةَ : كِنَايَةً
 عن الاستمناء باليد قال شيخُنَا : عُمَيْرَةُ مستعارَةٌ للكَفِّ من أَعْلَامِ
 النَّسَاءِ . وقال الشيخ أبو حَيَّانَ في الْبَحْرِ : إِنَّهُمْ في جَلَدِ عُمَيْرَةٍ
 يَكْنُونَ عن الذِّكْرِ بعُمَيْرَةٍ . وتَعَفَّيْ بِهِ تلميذُ التاجِ ابنُ مَكْتُومٍ في
 الدُّرِّ اللَّقِيطِ أَثْنَاءَ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ بَأَنَّ عُمَيْرَةَ عَلَامٌ عَلَى الْكَفِّ لَا
 الذِّكْرَ وَنَقَلَهُ عن الْمُطَرِّزِيِّ في شرحِ الْمَقَامَاتِ قال شيخُنَا : ومثْلُهُ في
 أَكْثَرِ شُرُوحِ الْمَقَامَاتِ . واستَوْدَعَبَ أَكْثَرَ كَلَامِهِم ابنُ طَافَرٍ ورَأَيْتُ فيه
 تَصْنِيفاً أَفْرَطَ صاحِبُهُ . انتهى كَلَامُ شَيْخِنَا . قلتُ : وقد سَدِّقَ لي تَأْلِيفُ
 رِسَالَةٍ فيه وَسَمَّيْتُهَا الْقَوْلَ الْأَسَدَ في حُكْمِ الاسْتِمْنَاءِ باليدِ جَلَدَتْ
 فيه نُقُولَ أَئِمَّتِنَا الْفُقَهَاءِ وهي نَفْيُ نَفْسَةٍ في بَابِهَا . ولقد اسْتَظَرَفَ من
 قال : .

أَرَى النَّحْوِيَّ زَيْدًا ذَا اجْتِهَادٍ ... جَزَى الرَّحْمَنُ بِالْخَيْرَاتِ غَيْرَهُ°

تَرَاهُ ضَارِباً عَمْرًا نَهَاراً ... وَيَجْلِدُ إِنِّ خَلَا لَيْلًا عُمَيْرَهُ°